تأثير اسلوب التعلم التعاوني في تعليم بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة القدم لدى طلاب المدارس الاعدادية

م.م سامر محمد حبيني
وزارة التربية – مديرية تربية ميسان
Samir.moh983@gmail.com

استلام البحث: ٢٠٢٤/٧/٣
قبول البحث: ٢٠٢٤/٨/٧

ملخص البحث

برزت أهمية البحث الحالي من خلال تعدد أساليب التعليم والتعلم التي تهدف إلى تقليل الفروق الفردية بين المتعلمين. ولذلك تم اختبار أسلوب من أساليب التعلم وهو التعلم التعاوني، حيث أن المتعلم في كليهما هو محور العملية التعليمية، لمعرفة تأثير هذا الأسلوب على عملية التعلم. وتتلخص مشكلة البحث في أن الطرق المستخدمة في التدريس هي طرق تقليدية. وكان من المهم اللجوء إلى أساليب جديدة تكسر الروتين في تعلم العمل الحركي. ووقع الاختبار على التعلم التعاوني، وهو أسلوب تفعيل دور المتعلم في المهمة التعليمية من خلال وضعه في مجموعات مع أفراد متعاونين. تجتمع كل مجموعة معًا للوصول إلى مستوى جيد من التعلم. أردنا في بحثنا مقارنة الطريقة التعاونية مع الطريقة التقليدية لمعرفة الأفضل في تدريس بعض المهارات الهجومية الأساسية في كرة القدم لطلاب المرحلة المتوسطة. هدف البحث إلى معرفة أثر استخدام التعلم التعاوني والتقليدي في تعليم بعض المهارات الهجومية الأساسية في كرة القدم. لطلاب المدارس الاعدادية. وتمثلت فرضيتي البحث في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعتي البحث في تدريس بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة القدم لطلاب المرحلة الإعدادية. استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتضمنت إجراءات البحث تحديد ثلاث مهارات للدراسة: (التسديد على المرمى، والجري بالكرة، والمراوغة). كمنهج للتعلم. تم استخدام الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات لمتغيرات البحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS-23) للتحقق من دلالة الفروق. وبعد معالجة البيانات المتحصل عليها إحصائيا توصلت الاستنتاجات إلى ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في طريقتي التعلم مما يدل على وجود تأثير لهذه الأساليب بنسب متفاوتة في تدريس المهارات الهجومية الأساسية في كرة القدم. . وكان لأسلوب التعلم التعاوني أثر كبير في رفع مستوى تعلم مهارات المناولة الصدرية، والمناولة من أعلى الرأس، والتطبيل. كما أوصى الباحث بضرورة استخدام أسلوبي التعاون في المدارس الاعدادية لفعاليتهما لأعمار هذه المرحلة. وحث المدرسين والمدرسات على استخدام أساليب التعلم التعاوني في تدريس جميع المواد وأهمها درس التربية الرياضية.

الكلمات المفتاحية: أسلوب، التعلم التعاوني، تعليم, المهارات الأساسية، الهجومية.

The Effect of Cooperative Learning in Teaching Some Basic Offensive Skills in Football Among High School Students

Samir Mohammed Hben ***Directorate of Misan Education***

Abstract

The significance of the present study lies in the diverse range of instructional approaches and methods employed to minimize disparities among learners. Consequently, the research aims to examine the effectiveness of cooperative learning as a pedagogical approach that places the learner at the center of the educational process, with the objective of assessing its impact on the learning process. The research problem lies in the use of traditional teaching methods that do not effectively promote learning. To address this issue, it was necessary to explore new methods that can disrupt the monotonous nature of motor skill learning. Cooperative learning emerged as a suitable approach to engage learners actively in educational tasks by forming groups that collaborate to achieve a high level of learning. This study aimed to assess the effectiveness of cooperative learning compared to traditional learning in teaching basic offensive skills in football to middle school students. The objective was to determine the impact of using cooperative and traditional learning methods on the acquisition of these skills. The research posited two hypotheses: that there exist statistically significant disparities between the pre- and post-test results of the two research groups in instructing fundamental offensive techniques in football among middle school pupils. The research posited two hypotheses: firstly, that there exist statistically significant disparities between the pre- and post-test results of the two research

groups in terms of instructing fundamental offensive abilities in football among middle school pupils. The researcher employed the experimental methodology, with the research methods included the identification of three specific talents for investigation, namely shooting on goal, running with the ball, and dribbling. Additionally, it served as an educational program. He employed statistical techniques to analyze the data for the search variables using the statistical software (SPSS-23) in order to validate the sentiment of the disparities. Upon analyzing the statistically derived data, one of the findings is the presence of statistically significant disparities between the pre- and post-tests in the two instructional approaches. This suggests that these methods have an impact on teaching fundamental offensive skills in football, albeit to different extents. The implementation of the cooperative learning approach significantly improved the proficiency in thoracic handling and handling from the Shooting, Dribbling, and Running off the ball. The study also suggested the utilization of cooperative approaches in secondary schools due to its efficacy for students in this age group. He advocated for instructors to employ cooperative learning strategies when teaching all topics, with particular emphasis on the physical education class.

***Keywords**: Style, Cooperative Learning, Teaching, Basic Skills, Offensive.*

١ـ مقدمة البحث :

تعد الحركة في حياتنا اليومية وأهميتها للفرد سواء كان متعلم أوغير معلم من اسس الحياة. وكل متعلم يواجه في رحلة حياته العديد من المشكلات التي تختلف طبيعتها وبمرور الوقت ومن خلال تكرار الحركة يتولد لديه صورة ولو بسيطة عن الحركة، ولذلك يسعى دائمًا إلى اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة التي تمكنه من مواجهة التحديات وحل المشكلات المرتبطة به سواء كانت مشكلات معرفية أو علمية تتعلق بالمهارات الحركية التي يجب على المتعلم أدائها. فالسلوك التعليمي يعتمد على استخدام أسلوب معين يتلاءم مع الفاعلية المراد تعليمها وعلى محيط الدرس والإمكانات المتوافرة في البيئة المدرسية وعلى مستوى الطلبة ومرحلتهم الدراسية وقابليتهم الفعلية، وأن الوثاق الذي يربط سلوك التدريس وسلوك المتعلم والهدف لا يمكن فصله. (٨ :١٢٢) لقد صنف العلماء طرق التدريس وطرق التعلم إلى أشكال عديدة، بناءً على أهم المعايير، وأهمها جهد المعلم، وجهد المتعلم، وطبيعة المادة المراد تعلمها. نعلم أن دور المعلم هو محور العملية التعليمية، وهو الأساس المتحكم في النظام ومرسل المعلومات وتطبيقها، من خلال طريقة التعلم التقليدية، وهي أن يستخدم المعلم أساليب متعددة دون التركيز على نوع واحد، ولهذا نجد أنه لا يحقق نتائج مرضية وكأنه يركز على نوع واحد من الأساليب. التعليمية. ولكن في ظل التطور التكنولوجي الحديث أصبح الأمر مختلفا، حيث ينظر إلى المتعلم كفرد متطور ذو جوانب فسيولوجية ومعرفية وحركية واجتماعية مختلفة، بما في ذلك أساليب التعلم الحديثة، والتعلم التعاوني. وهذا يعني أن المهمة التعليمية لم تعد تقتصر على نقل المعلومات إلى المتعلم، بل تتعدى ذلك، حيث يعد المتعلم ركيزة أساسية في جميع مراحل التعلم وله موقف إيجابي وفعال وليس سلبيا، لأن ويشمل مشاركته في عملية التعلم وليس مجرد استيعاب المعلومات التي يتلقاها المعلم. وظهرت العديد من أنواع وأساليب التعلم التي تعمل على تقليل الفروق الفردية بين المتعلمين. ومن هنا تأتي أهمية البحث من خلال تطبيق أسلوب التعلم التعاوني، حيث يعتمد بشكل كبير على جهد المتعلم بالإضافة إلى جهد المعلم.

تعد التربية البدنية بأنشطتها المختلفة التي تتميز بالحركة، جزءاً مهماً من نظام التعليم في أي مؤسسة تعليمية، حيث تعمل على النمو المتوازن للمتعلم في الجوانب البدنية، والاجتماعية، والعقلية، والعاطفية. ولذلك فإن أي منهج للتربية البدنية المدرسية يجب أن يبنى على تخطيط علمي سليم، ومن الضروري البدء بتعليمه بعض القيم البسيطة، مثل التعاون ومساعدة الآخرين. تعتمد عملية التدريس في الوقت الحاضر على كيفية إدارة الخبرات التعليمية من قبل معلم كفؤ يمتلك صفات شخصية بارزة مثل الدرس الجيد، القدوة الجيدة للطلاب، ضبط الأعصاب، الموضوعية في التعامل مع الآخرين، الانتماء القوي لوالديه. المهنة والقدرة على اتخاذ القرار. ويشير الى ان طرق التدريس في التربية الرياضية إلى أن الأساليب تنوعت وتطورت بحيث أصبح المعلم يستخدم أكثر من أسلوب لنقل المعرفة إلى الطلاب ويتيح للمعلم استخدام أكثر من أسلوب حسب الحاجة والحاجة. وفقا للفروق الفردية. يعد المنهج هو الوسيلة التي يمكن من خلالها تحقيق ما يمكن تحقيقه. ويسعى النظام التعليمي إلى ذلك في أي مرحلة. وبما أن مفهوم التعاون من خلال اللعب يعمل على تنمية مهارات التفكير العليا وحل المشكلات، بالإضافة إلى مهارات اتخاذ القرار، فيجب على مدارسنا التركيز على هذه المهارات والعمل على تنميتها لدى الطلاب. غرس مفهوم التعاون يساهم في توعية الطلاب بأهمية العمل الجماعي لتحقيق هدف مشترك بدلاً من المنافسة. كما يتعلمون أهمية مساعدة بعضهم البعض بشكل منظم ومنظم من خلال درس التربية البدنية. وينعكس ذلك أيضًا في تفاعلاتهم أثناء الدروس المدرسية وأثناء اللعب مع بعضهم البعض. التعاون مرتبط بالمهارات. التواصل والترابط والثقة وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي الإيجابي، وذلك من

خلال المشاريع التعاونية. يعتقد أنصار هذا الاتجاه أن الناس نشيطون. ويبادرون بتجارب تساعدهم على التعلم، والبحث عن المعلومات لحل المشكلات، وإعادة ترتيب وتنظيم ما تعلموه، في محاولة لفهم تجربة جديدة، كما يعتمدون على الخبرة والاختبار واتخاذ القرار لتحقيق أهدافهم بدلاً من الاعتماد على الخبرة. الاعتماد بشكل مباشر على الأحداث المحيطة، وهذا يعطي تأثيراً مهماً لهذا الأسلوب، من حيث التعلم والتفكير، لذلك يركز علماء النفس المعرفي بشكل متزايد على دور المعرفة في التعلم، حيث أن ما تعلمه الفرد سابقاً، يحدد إلى حد كبير ما يرغب فيه للتعلم والتذكر في المستقبل. وظهرت أساليب ونماذج بالإضافة إلى الطريقة التقليدية التي كانت تعتمد في التعليم، لتحل محلها أساليب وتقنيات تركز على الفروق الفردية بين المتعلمين واختلافهم في القدرات والاحتياجات فيما بينهم.

ومن هنا يمكن ان نسلط الضوء على مشكلة البحث هي أن الطرق المستخدمة في التدريس تقليدية ولا تشجع على التعلم. وكان من المهم اللجوء إلى أساليب جديدة تكسر الرتابة في تعلم العمل الحركي. وتم اختيار أسلوب التعلم التعاوني وهو أسلوب تفعيل دور المتعلم في المهمة التعليمية من خلال وضعه في مجموعات يتعاون فيها أفراد كل مجموعة معاً للوصول إلى مستوى جيد من التعلم. في بحثنا، أردنا مقارنة هاتين الطريقتين بالطريقة التقليدية. للتعرف على أفضل طريقة لتعليم بعض مهارات كرة القدم الهجومية الأساسية لطلاب المرحلة الاعدادية.

٢- الغرض من الدراسة :

١. التعرف على الأسلوب التعاوني والأسلوب التقليدي في تعلم بعض المهارات الهجومية الأساسية في كرة القدم لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٢. دلالة الفروق بين الأسلوب الأفضل بين الطريقة التعاونية والطريقة التقليدية في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الإعدادية.

٣. التعرف على الفروق بين نتائج اختبارات الأسلوب التعاوني والأسلوب التقليدي في تعلم بعض المهارات الهجومية الأساسية في كرة القدم

٣- منهج البحث واجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :

ويعتبر توافق الطريقة المختارة مع طبيعة مشكلة البحث المراد حلها من أساسيات البحث العلمي. تم استخدام المنهج التجريبي في بحثنا بطريقة المجموعتين التجريبية والضابطة للمقارنة بين المجموعتين، الاختبار الحقيقي للعلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر ، ويمثل الاقتراب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة عملية (٦: ٢١٧)

٣-٢ مجتمع البحث وعينه:

وقع الاختيار على طلاب الصف الخامس العلمي ممثلين بالشعب (أ-ج)، وتم استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين والمتغيبين. وبلغ العدد الإجمالي لعينة البحث (٧٠) طالباً، وهو ما يمثل ٥٠% من مجتمع البحث ككل والذي بلغ (١٤٠) طالباً، وقسمت العينة إلى (١٠) طلاب للتجربة الاستطلاعية و(٦٠) طالباً. اختبرت عينة البحث من طلاب الصف الخامس العلمي من اعدادية المجر الكبير في محافظة ميسان، للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وذلك لكون مادة كرة القدم هي من ضمن مفردات المنهاج الدراسي للمدارس الاعداديات حسب تعليمات وزارة التربية العراقية . تم تقسيمهم إلى مجموعتين بواقع (٣٠) طالباً لكل مجموعة. وتم توزيع الطريقتين على المجموعات عن طريق القرعة فيما بينها. ولم يكن من الضروري تحقيق التجانس بين أفراد العينة لأنهم من نفس المرحلة التعليمية والعمر، ومن نفس الجنس، ولهم نفس الأطوال والأوزان، ولم يسبق لجميع أفراد العينة أن مارسوا التدريب المستمر في كرة القدم من قبل، أو أيضًا لأن الرياضة تم تدريسها لمجموعتين في أوقات مماثلة وفي نفس المكان وهو الساحة. المدرسية، وكل ذلك شكل عوامل التجانس لعينة البحث.

٣-٣ الاجهزة والادوات المستخدمة :

٣-٣-١ الاجهزة :

- اشرطة كاميرا فديو نوع pahasonic Dvc
- ساعة توقيت الكترونية نوع (kenko).
- كاميرا فيديو نوع (pahasonic)
- الحاسب الالي نوع (Samsung)
- شريط قياس بالسنتمتر.
- مساند وصافرة.
- اقلام واوراق وطباشير .

٣-٣-٢ الادوات :

- كرات قدم قانونية عدد(٣٠).
- استمارات تسجيل.

❖ شريط لاصق لتحديد المسافات.

٣-٤ الاختبارات المستخدمة :

بناءً على المنهج المتبع من قبل وزارة التربية والصادر عن مديرية التربية العامة في محافظة ميسان للمرحلة الإعدادية، وبعد اطلاع الباحث على المنهج المقرر لهذه المرحلة تم التواصل لتحديد المهارات التالية:

٣-٥ تحديد مهارات الهجومية (المهارات المختارة)

وقد استطلع الباحث آراء المختصين حول أهم المهارات الهجومية في كرة القدم، وذلك من خلال استخدام استبانة لاختيار المهارات التي حصلت على نسبة (٨٠%) فما فوق حيث اعتمد الباحث على رأي الخبراء والختصين في هذا المجال ، كما هو مبين في الجدول (١).

" ويبين الجدول (١) نسب المهارات الهجومية بكرة القدم التي تم اختيارها من قبل المختصين.

ت	المهارات الهجومية	النسبة المئوية
١	المناولات	%٦٠
٢	الجري بالكرة	%٨٠
٣	ضرب الكرة بالراس	%٦٠
٤	السيطرة على الكرة	%٦٠
٥	المراوغة	%٨٠
٦	التسديد نحو المرمى	%١٠٠

٣-٦ الاختبارات

٢-٦-١ اختبار التهديف (٢: ٧٤).

الهدف: "قياس دقة تهديف الكرة نحو المرمى" .

الادوات المستخدمة: "كرات قدم قانونية عدد (٥)،حبل لتقسيم المرمى، شريط قياس، هدف كرة قدم، ساحة كرة قدم".

إجراءات الاختبار: "توضع الكرات على خط الجزاء وبأماكن مختلفة على وفق ما موضح في الشكل (١) يقسم المرمى الى تسعة اقسام بواسطة الحبل" .

وصف الاختبار: "يقف اللاعب خلف خط منطقة الجزاء ومعه الكرات وفي أتجاه المرمى وعند أشاره البداية يقوم اللاعب بركل الكرة بالقدم نحو المرمى لدخالها الى المربعات المرسومة في المرمى ثم ينتقل الى الكرة الثانية وهكذا" .

التسجيل: "تحتسب بمجموع الدرجات التي يحصل عليها اللاعب من تهديف الكرات الخمس نحو المرمى، ثم ينتقل الى الكرة الثانية وكما يلي" .

❖ (١) عند المربع رقم (١ درجة).
❖ (٢) عند المربع رقم (٢ درجة).
❖ (٣) عند المربع رقم (٣ درجة).
❖ (٤) عند المربع رقم (٤ درجة).
❖ (٥) عند المربع رقم(٥ درجة).
❖ (صفر) أذا خرجت الكرة خارج المرمى.

ملاحظة : "في حالة ارتطام الكرة بالحبل تحتسب للاعب درجة واحدة".

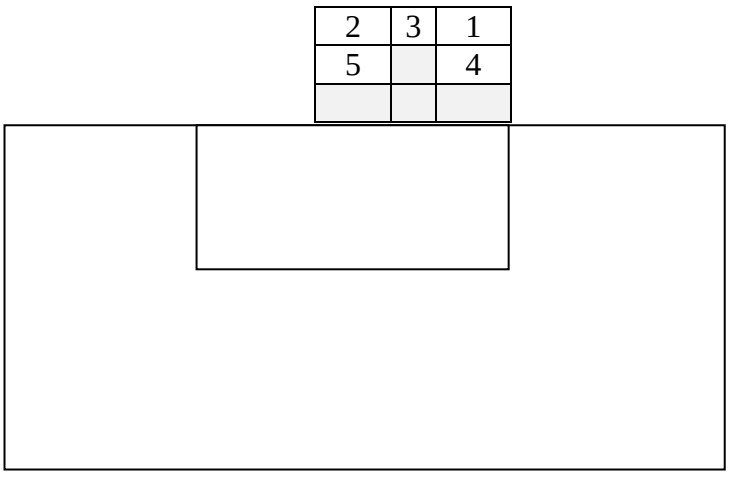

الشكل (١) يبين اختبار التهديف من الثبات نحو المرمى المقسم

٣-٦-٢ اختبار الجري المتعرج بالكرة (٢: ٧٤).

الهدف : "قياس القدرة على التحكم بالكرة اثناء الجري" .

الادوات المستخدمة : "كرة قدم .ساعة توقيت شواخص عدد (٥)".

إجراءات الاختبار :

١. "تخطيط منطقة الاختبار كما مبين بالشكل الموضح".
٢. "على يمين او يسار اللاعب المختبر وفق الشكل الموضح رقم (٢)".
٣. "تعد المحاولة فاشلة أذا" :

- "أسقط اللاعب المختبر أحد الشواخص".
- "اجتاز اللاعب أحد الشواخص دون المرور به" .

التسجيل

١. "يحتسب الزمن لأقرب ١/١٠ من الثانية من لحظة البدء حتى الوصول الى خط البداية" .
٢. "تعطى لكل لاعب محاولتان متتاليتان، ويسجل أفضل انجاز" .

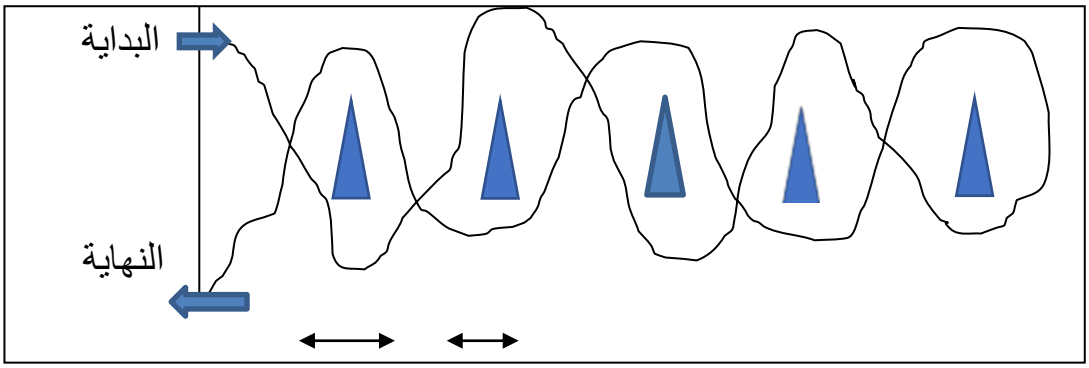

الشكل (٢) يوضح اختبار الجري المتعرج بالكرة.

٣-٦-٣ اختبار المراوغة ٠(٣: ٩٩): "اجتياز المنافس عن طريق المراوغة ضمن مسافة (٥) متر".

الهدف: "قياس القدرة على المراوغة".

الادوات المستخدمة: "كرة قدم قانونية . ساعة توقيت. بورك لغرض التخطيط".

إجراءات الاختبار:

١. "تخطيط منطقة الاختبار كما مبين في الشكل (٣)".
٢. "يقف المختبر ومعه الكرة خلف خط البداية وعندما تعطى اشارة البدء يحاول اللاعب اجتياز المنافس ضمن المسافة المحددة".

التسجيل:

١. "يسجل الزمن من لحظة البدء لحين اجتياز المنافس".
٢. "يعطى لكل لاعب محاولة واحدة فقط".

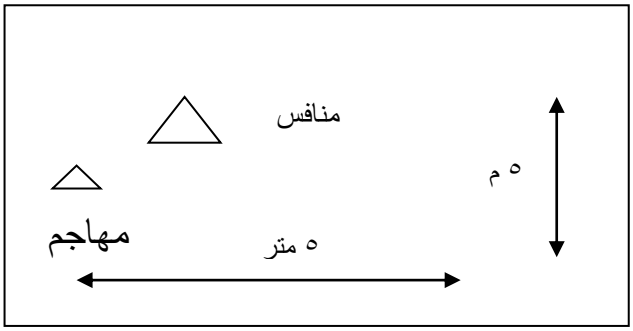

الشكل (٣) يوضح اختبار المراوغة

٣-٧ التجربة الاستطلاعية :

أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٠ على (١٠) لاعبين من نفس المجتمع الأصلي ولكن خارج عينة البحث. وهم لاعبون من الصف الخامس (ب) في كرة القدم، وذلك للتعرف على:

١. مدى ملاءمة الاختبارات لمستوى العينة الدراسة.
٢. معرفة الوقت المستغرق لعمل التجربة الدراسة.
٣. سلامة وملاءمة الأدوات المستخدمة في التجربة.
٤. مدى كفاية فريق العمل المساند في العمل.

وبعد إجراء التجربة الاستكشافية تم التأكد من ملاءمة الاختبارات والزمن المحدد لها لعينة البحث.

٣-٨ الاسس العلمية للاختبارات :

وتم اختيار الاختبارات لأنها اختبارات علمية موحدة تتميز بـ (الصدق، والثبات، والموضوعية) قبل البدء في تنفيذ إجراءات البحث، لأنها استخدمت في معظم البحوث والدراسات المشابهة.

٣-٩ الاختبارات القبلية :

تم إجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث من خلال تطبيق الاختبارات على موضوع البحث، للتعرف على نتائج كل اختبار وتسجيلها في استمارة إصدار البيانات التي جرت بتاريخ (٢٠٢٣/٤/١٠)، ومكان تم تحديد الوقت لإجراء الاختبارات.

٣-٩-١ تكافؤ المجموعات:

وللتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء.

وقد أجريت عينة الدراسة على الاختبارات القبلية لبعض مهارات الهجومية كرة القدم تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبي، ضابط)، ولإظهار الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعا الاختبارات القبلية لبعض مهارات الهجومية بكرة القدم.

ت	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	مستوى الدلالة
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	التسديد على المرمى	درجة	٦.١١	٣.٣٠	٦.٣١	٢.٨٨	٣.٢٥	٠.٠٠٢
٢	الجري بالكرة	ثانية	٩.٤٠	١.٧٠	٩.٢٤	١.٦٤	٤.٦٧	٠.٠٠١
٣	المراوغة	ثانية	٣٦.٢٢	٣.٦٨	٣٧.١٠	٣.١١	٦.٢١	٠.٠٠٠

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) باختلاف المتغير المجموعة في جميع الاختبارات، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعات في الاختبارات القبلية.

الاختبارات	وحدة القياس	ثبات الاعادة
التسديد على المرمى	درجة	٠.٩١
الجري بالكرة	ثانية	٠.٨٩
المراوغة	ثانية	٠.٩٠

ويبين الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ ≥α).

٣-٩-٢ الوحدات التعليمية :

قام الباحث بتنفيذ الوحدات التعليمية التي ضمت (١٨) وحدة تعليمية على مدى (٨) أسابيع لمجموعة التعلم التعاوني بواقع وحدتين في الأسبوع بزمن قدره (٤٥ دقيقة) لكل وحدة تعليمية. وتم إعداد وحدتين تعليميتين إضافيتين لمجموعة التعلم التعاوني عند الحاجة، ولم يستخدمهما الباحث للضرورة. قامت الباحثة بتنفيذ (١٦) وحدة تعليمية على مدى (٨) أسابيع لمجموعة التعلم التعاوني، بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع بزمن (٤٥) دقيقة لكل وحدة تعليمية، وكذلك الأمر بالنسبة للمجموعة الضابطة. وتم التركيز على القسم التطبيقي من الطريقة التعاونية بالإضافة إلى الطريقة التقليدية. أما بالنسبة للإحماء فقد تم توحيد الجزء التعليمي والقسم الأخير للمجموعة بأكملها. لا بد من تصور مفهوم الوحدات التعليمية على أنها تخطيط هادف لمادة تعليمية محددة تعمل على دمج وتوحيد المحتوى وخبرات التعلم، وتقديمها للمتعلم بالشكل الذي يرضي ميوله ورغباته حتى يتمكن من

الوصول إليها تحقيق الأهداف المرجوة من خلال اكتساب المعرفة والمهارات في مجال معين (٤: ١٤٤). وقد تم عرض الوحدات التعليمية على ذوي الاختصاص العلمي والخبرة الميدانية في هذا المجال لتجنب الوقوع في الأخطاء وتعديل الوحدات حسب رأي المختصين.

٣-١٠ منهج التعلم التعاوني :-

وقد وضع الباحث خطوطاً رئيسية لمنهج التعلم التعاوني مستمدة من الدراسات والأبحاث السابقة وهي:

أولاً: اعتماد مبدأ تقسيم العينة إلى مجموعات صغيرة بحيث تضم المجموعة الواحدة مستويات مختلفة، فهناك متعلمون مستواهم ضعيف، وآخرون متوسطون، وآخرون متميزون، ليكون التعاون بينهم مثمراً ونتائج مرضية تم الحصول عليهم.

وكان من المهم والمفضل تغيير تشكيل المجموعات من وقت لآخر حتى يتمكن أكبر شريحة من المتعلمين من التعاون مع بعضهم البعض، الأمر الذي من شأنه زيادة الثقة والصداقة والتعاون فيما بينهم.

ثانياً: اعتماد مبدأ تقسيم المجموعة التعليمية التعاونية من حين لآخر، وذلك على النحو التالي:

١. **المجموعات التعاونية الرسمية (الأساسية):** وتستمر من وحدة إلى ثلاث وحدات تعليمية حتى يكمل أعضاؤها الوحدة التعليمية بنجاح. وقد استخدم الباحث هذا التقسيم في معظم الوحدات التعليمية التعاونية، باستثناء الوحدات التي تم فيها شرح مهارة جديدة.

٢. **المجموعات التعاونية غير الرسمية (المجموعات الفرعية):** لها غرض خاص وقد تستمر من بضع دقائق إلى وحدة تعليمية واحدة. يتم تقسيم المجموعات التعاونية غير الرسمية عند وجود فيديو أو رسائل توضيحية لتوجيه انتباه المتعلمين إلى المادة المراد تعلمها. وقد استخدم الباحث هذه الطريقة عند البدء بأي مهارة جديدة.

ثالثاً: اعتماد مبدأ توزيع الأدوار بين المتعلمين:

وهنا يتم تكليف كل عضو في المجموعة التعاونية بمهمة محددة، بحيث تكمل هذه الأدوار بعضها البعض، ويتم توزيع الواجبات على المتعلمين من قبل المعلم نفسه، ويتغير هذا التقسيم من درس إلى آخر، وأهم ما في الأمر هذه الأدوار هي:

١. **القائد:** يتمثل دوره في شرح المهمة المطلوب تنفيذها، والتأكد من مشاركة جميع أفراد المجموعة في العمل التعاوني، والتنسيق بين أفراد مجموعته والمعلم من خلال مساعدة المتعلمين سواء بالأسئلة أو من الناحية التعليمية، ونقل المعلومات الصحيحة عن المهارة لمجموعته.

٢. **القارئ:** مهمته قراءة المعلومات والتفاصيل وشرح المهارة التعليمية عن كيفية أدائها، ثم وضعها على الحائط للرجوع إليها عند الحاجة. وهي عبارة عن ورقة واجبات تتضمن معلومات تتعلق بالمهارة مع بعض الرسوم التوضيحية التي يعدها المعلم.

٣. **المقرر (المسجل):** وهو المسؤول عن تسجيل النتائج وإيصالها إلى المعلم، أي عرض عمل مجموعته والنتائج التي توصلت إليها على المعلم وبقية المجموعات.

٤. **مسؤول المواد (حامل الأدوات):** وهو المسؤول عن جلب جميع معدات ومواد النشاط من موقعها إلى مكان عمل المجموعة وكذلك إعادتها بعد الانتهاء من العمل عليها مثل الكرات والكراسي.

٥. **الميقاتي:** هو المسؤول عن تحديد وقت تنفيذ النشاط التعليمي.

٦. **المعزز أو المشجع:** وهو الذي يضمن مشاركة الجميع، ويشجعهم على العمل بكلمات التشجيع والتعزيز، ويحثهم على إكمال المهمة التعليمية قبل انتهاء المجموعات الأخرى، ويحترم الجميع ويتجنب إحراجهم.

رابعاً: استخدام مبدأ الاعتماد المتبادل الايجابي:

وهذا أحد العناصر المهمة للعمل التعاوني الناجح بين أفراد المجموعة الواحدة، لأنه من المهم أن يشعر المتعلمون أنهم بحاجة إلى بعضهم البعض وأن أحدهم مكمل للآخر. وفي حالة غياب أي عضو في المجموعة لن يكتمل العمل مما يصل بالمجموعة إلى المستوى المطلوب من خلال تحديد الأهداف المشتركة. ولاحظ الباحث أن هذا الأسلوب جعل الطلاب لا يفوتون الدرس أبدا وأعطى مكافآت تحفيزية للمجموعة المتميزة لكي تكون حافزا لبقية المجموعات، وكذلك من خلال تخصيص الأدوار لكل فرد في المجموعة بحيث يكون كل متعلم تشعر أنه لا غنى عنها في المجموعة وأنه بدونها لن يتم إنجاز العمل المطلوب. ويتم ذلك من خلال تحفيز دافعية أعضاء المجموعة للمشاركة الفعالة أثناء تنفيذ النشاط.

خامساً: استخدام مبدا مناقشة نتائج المهام التعليمية بعد انتهاء الوحدة التعليمية بعد انتهاء الدرس.

وهنا تتم مناقشة ما وصل إليه المتعلمون كل حسب مجموعاته مع المعلم وأمام جميع المجموعات، ويتم تعزيز المجموعات المتميزة وإبرازها أمام بقية المجموعات، ويتم عرض الإجابات الصحيحة للمتعلمين للاستفادة منها، وتقديم التغذية الراجعة اللازمة بهدف تصحيح الأخطاء. ويتم ذلك من خلال الجلوس في دائرة في نهاية الدرس ومناقشة العمل وذكره الأخطاء الأكثر شيوعا وكيفية تصحيحها.

سادساً: اعتماد أسلوب الاختبار الدوري (البيئة) بعد انتهاء كل وحدة تعليمية، حيث يتم اختبار المتعلمين وتقييم أدائهم وتفاعلهم على أساس التقييم الشفهي المرجعي. يحتاج المتعلمون إلى معرفة مستوى الأداء الذي قاموا به. تقوم المدرسة بإعداد محاكاة

للأداء من خلال تصنيف أعمال المتعلمين حسب مستوى الأداء، على سبيل المثال تحقيق درجة ٩٠% أو أكثر من مجموع درجات الاختبار يحصل على درجة (A)، ومن حصل على ٨٠%- ٨٩% يحصلون على درجة (B)، وهكذا. ويقارن المعلم مدى التحسن في أداء المجموعة بنتائج أداء الطلاب في الوحدة التعليمية الثانية كما كان في الوحدة التعليمية الأولى. يمكن أيضًا إشراك المتعلمات في تقييم مستوى تعلم بعضهن البعض ومن ثم تقديم التصحيح الفوري للتقييم من قبل المدرسة كمحاولة لمنح المتعلمات دورًا على جميع المستويات التعليمية.

٣-١١ الاختبارات البعدية

الهدف من إجراء الاختبارات البعدية هو معرفة مقدار الفروق التي قد تكون نتيجة استخدام التمارين وقياسها من خلال إجراء الاختبارات القبلية مع مراعاة الظروف التي رافقتها في الاختبار القبلي الاختبارات (المكانية والزمانية). أجريت الاختبارات البعدية بتاريخ (٢٠٢٤/٣/١) وتم تسجيل النتائج بالنموذج المخصص لذلك. ومن أجل مقارنة النتائج باستخدام الوسائل الإحصائية.

٣-١٢ الوسائل الاحصائية

لغرض معالجة البيانات إحصائياً فقد لجأ الباحث الى استخراج جميع العمليات الإحصائية بوساطة الحاسوب الآلي باستخدام نظام (SPSS) وتحت إشراف متخصصين في هذا المجال وذلك باستخدام الحقيبة الاحصائية المتضمنة بالوسائل الاتية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري ، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، واختبار (ت) لوسطين حسابيين مرتبطين متساويين بالعدد ، واختبار (ت) لوسطين حسابيين غير مرتبطين متساويين بالعدد).

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها"

٤-١ عرض نتائج وتحليل اختبارات موضوع البحث للمجموعة التجريبية" .

ويبين الجدول (٤) الوسط الحسابي للوسطين الحسابيين والانحراف المعياري وقيم (t) المحسوبة والمجدولة لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات الاسلوب التعاوني للمجموعة التجريبية.

ت	الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	مستوى الدلالة
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٤	التسديد على المرمى	درجة	٦.٣٠	٢.١١	١٣.٥٠	٢.٦٠	٣.٣٠	٠.٠٠١
٥	الجري بالكرة	ثانية	٨.٨٩	١.١٦	٦.٦٦	١.١٣	٥.٣٩	٠.٠٠٢
٦	المراوغة	ثانية	٣٥.٦٣	٣.٤٤	٢٦.١٧	٢.٧٧	١٠.٢٢	٠.٠٠٠

ومن الجدول (٤) يتبين لنا أن دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة T المحسوبة للتهديف (١٣.٥٠) درجة، للجري مع الاختبارين. في اختبار الكرة (٦.٦٦) درجة، وفي اختبار المراوغة بلغت (٢٦.١٧) درجة، في حين بلغت قيمة T (٢٦.١٧) درجة. وبما أن القيمة المحسوبة لاختبارات مهارات الهجومية قيد الدراسة أكبر من القيمة الجدولية فإن ذلك يدل على دلالة الفروق ويصب في صالح المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية للمهارات الهجومية.

٤-٢ مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في الاسلوب التعلم التعاوني :

ومن خلال الجدول (٤) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية، ويعزى السبب إلى أسلوب المستخدم (التعلم التعاوني). أما فيما يتعلق بالتعلم التعاوني فنرى أنه كان الأفضل في تعلم مهارات (التسديد على المرمى، الركض بالكرة، المراوغة). بمعنى آخر أن أسلوب التعلم التعاوني عمل على تحسين مستوى الأداء في بعض المهارات الهجومية وهي: التسديد على المرمى، والجري بالكرة، والمراوغة بكرة القدم. ويعزو الباحث سبب تقدم التعلم التعاوني في المهارات المختارة. أساس أدائها هو العمل التعاوني بين المتعلمين في أداء المهمة المطلوب منهم، إذ لا يمكن أداء المراوغة او التسديد على المرمى إلا بحضور متعلم أو لاعب مقابل آخر متلقي لتلك المهارة، مما يجعل فالعمل تعاوني ومثمر وقيم بينهما، ولا يكتمل الأداء في غياب أحد الطرفين.

التعلم التعاوني هو أكثر من مجرد تقسيم الطلاب إلى مجموعات، كل مجموعة تحتوي على عدد معين من المتعلمين. ولن يكون العمل فعالاً إذا كان هناك فهم واضح لدى المتعلمين لعناصر العمل التعاوني الناجح في عمل المجموعة، من خلال إحساسهم بالمسؤولية بأنهم كيان موحد متكامل جوانبه ومتحد بالعمل وأداء المهمة. ويتحقق الهدف المراد تحقيقه، وهذا ما يؤكده (محمد علي الشين)، إذ يرى: "ينبغي أن تكون افراد المجموعة التعاونية مسؤولة عن تحقيق أهدافها، ويجب أن يكون كل فرد في المجموعة مسؤولاً عن المساهمة بأداء العمل المكلف بيه بأحسن صورة وأكمله"(٥ : ٣).

ويرى محمد يوسف عثمان أن "التجارب والدراسات والبحوث العلمية أكدت فعالية التعلم التعاوني من الناحيتين التعليمية والاجتماعية، حيث أنه يشجع العمل التعاوني بين المتعلمين ويصبحون قادرين على فهم المنهج بشكل أفضل وتقبل الآراء الأخرى". كما يعمل أسلوب التعلم التعاوني بزيادة حماس الطلاب ومستوى دافعيتهم اتجاه المشاركة الفعالة في العمل الجماعي، مما يؤدي إلى تكوين العلاقات الاجتماعية القوية وتنمية النمو العاطفي وإيجاد الهوية الشخصية وتطوير الصحة العقلية (٦: ٤). يتضح من النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في المستوى المهاري للمهارات محل الدراسة (مهارة التسديد على المرمى، مهارة الجري بالكرة ومهارة المراوغة). وتعزى هذه الفروق إلى تحسن أداء المجموعة التجريبية التي تمت دراستها باستخدام أسلوب التعلم التعاوني، حيث أظهرت نتائج القياسين القبلي والبعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى المهاري للمهارات قيد الدراسة. ويرجع ذلك إلى أن التعلم التعاوني يتوافق مع ميول ورغبات الطلاب في المشاركة والتعاون، بالإضافة إلى تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة مما أدى إلى زيادة المشاركة داخل المجموعة لتحقيق هدف مشترك وبالتالي جعلهم أكثر نشاطا وواقعية تجاه التعلم ومعرفة ما هو جديد. كما يسعى جميع أفراد المجموعة إلى تحقيق هدف واحد محدد والحصول على التعزيزات التي يتم توزيعها بالتساوي على أفراد المجموعة وفق معيار ثابت، مما يحفز الطلاب نحو التعلم مع الاحتفاظ بالتعلم لأطول فترة ممكنة، وهذه النتيجة متسقة بنتائج (٧: ٣٤٥) والتي أظهرت نتائجها تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي على القياس القبلي في جميع المهارات الأساسية في كرة القدم. كما يعزو الباحث سبب التحسين إلى فعالية الاستراتيجية المستخدمة وإلى تأثير تعزيز الطلاب لبعضهم البعض لأن الطلاب في استراتيجية التعلم التعاوني يعملون كفريق متكامل وكل فرد مسؤول عن نجاح أو فشل مجموعته ويتصرفون بشكل تعاوني.

٤-٣ عرض وتحليل نتائج اختبارات للمجموعة الضابطة

"ويبين الجدول (٥) الوسط الحسابي لفرق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم T المحسوبة والمجدولة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

ت	الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	مستوى الدلالة
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٧	التسديد على المرمى	درجة	٧.٠٥	٣.٢٠	١٠.٨٧	٢.٣١	١.٩٣	٠.٠٠٣
٨	الجري بالكرة	ثانية	٨.٤٠	١.١٠	٧.٨٠	١.٠٩	١.٨٦	٠.٠٠٦
٩	المراوغة	ثانية	٣٤.٩٩	٢.٩٢	٣٠.٨٢	٣.٠٩	١.٧٤	٠.٠١٠

ومن الجدول (٥) تبين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارات الهجومية بكرة القدم قيد الدراسة، حيث بلغت قيمة T المحسوبة للاختبار التهديفي (١.٩٣) درجة، في اختبار مهارة الهجومية الجري بالكرة (١.٨٦)، وفي اختبار مهارة المراوغة بلغت (١.٧٤) في حين بلغت القيمة الجدولية (t) (٢.٧٥) عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥), وحيث كانت القيمة المحسوبة أصغر من القيمة المجدولة، مما يدل على عشوائية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات المهارات الهجومية قيد الدراسة للمجموعة الضابطة.

٤-٤ مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لأسلوب التعلم التقليدي:

ومن خلال الجدول (٥) يتبين لنا. ان الاهتمام بالتمارين المشابهة لحالة المنافسة يمكن أن تطوير اللاعبين بشكل جيد وسريع، حيث أن المنهج المعد للمجموعة الضابطة يتضمن على بعض تمارين قليلة لتنمية مهارات الهجومية بكرة القدم لدى المتعلمين، ولم تكن مركزة على أداء المهارات الهجومية بشكل مثالي في أغلب الأحيان في الوحدات التعليمية، وكان ذلك واضحاً من خلال الملاحظة معدل نمو المتعلمين في المجموعة الضابطة ومقارنتها بالمجموعة التجريبية التي حققت معدل نمو أعلى لدى تعلم الطلاب للأداء المهارات الهجومية قيد الدراسة. ولا بد من الإشارة إلى وجود فروق تعلمية واضحة وذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التقليدية لصالح الاختبارات البعدي للمهارات الهجومية، كما يظهر في الجدول (٥). ويعزو الباحث هذه الفروق للأسباب التطور الذي حدث في مستوى الأداء المتعلمين إلى أن هذه المجموعة الضابطة طبقت المنهج المقرر للتعلم خلال الفترة الزمنية مما أداء الى تطور الطفيف للمهارات الهجومية قيد الدراسة. ويجب أن يكون هناك تنمية في الأداء مهارات الهجومية بعد انتهاء المنهج التعليمي للطلاب. وبالتالي تطوير مستوى الأداء المهاري الهجومي لأعضاء المجموعة. إلا أن الطريقة التقليدية المستخدمة في تعلم مهارات الهجومية بكرة القدم لم تمنح للمتعلمين الوقت الكافي لأصحاب المستويات الضعيفة ومجرية وإلحاق بأقرانهم في الوحدة التعليمية. وذلك لأن هذه الطريقة لا تسمح بإجراء التكرارات المتعددة كما في الطرق الأخرى، وذلك لعدم توزيع المتعلمين على مجموعات ذات أعداد متساوية. صغيرة بما يكفي للسماح لهم بفرصة تعليم المهارات بشكل أفضل. كما أن الطريقة التقليدية ترتبط بشكل مباشر ووثيق بتعليمات المدرسة، فإن المتعلم مقيد بتعليمات المدرسة. وبالمثل، هنا يكون المتعلم مجرد متلقي ولا يملك حرية الأداء أو اتخاذ القرارات. ومن الجدير بالذكر أن

الطريقة التقليدية ستعتمد على الوتيرة الواحدة مما يجعل المتعلمة لا تشعر بأنها تقضي وقتاً ممتعاً أثناء أداء الواجب الحركي. وأرجع الباحث هذه الفروق إلى تحسن أداء المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في الشرح أو نموذج الأداء في التعلم. كما حققت تلك المجموعة نتائج إيجابية في تعلم المهارات للمهارات محل الدراسة. ويعزو الباحث سبب تحسن أداء المجموعة الضابطة في القياس البعدي إلى اعتياد الطالب على هذا الأسلوب. ويرى الباحثون أن التقدم الذي حققته الطريقة التقليدية يكمن في جدوى هذا الأسلوب الذي يعتمد على الشرح اللفظي للمهارات المتعلمة وأداء نموذج منها من خلال المحاضر وممارسي كرة القدم، ثم التدريب على المهارة من خلال الطلاب، ويقوم المحاضر بتصحيح الأخطاء للمتعلمين.

٤-٥ عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبارات الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية.

٤-٥-١ عرض وتحليل نتائج اختبارات الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية.

ويبين الجدول (٦) الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية والقيم التائية المحسوبة والمجدولة وأهمية الفروق لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية.

ت	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	مستوى الدلالة
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١٠	التسديد على المرمى	درجة	١٣.٥٠	٢.٦٠	١٠.٨٧	٢.٣١	٤.٩٣	٠.٠٠١
١١	الجري بالكرة	ثانية	٦.٦٦	١.١٣	٧.٨٠	١.٠٩	٥.٨٩	٠.٠٠٠
١٢	المراوغة	ثانية	٢٦.١٧	٢.٧٧	٣٠.٨٢	٣.٠٩	٧.٠٨	٠.٠٠٠

ويبين الجدول (٦) نتائج المتعلمين في المجموعات التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدي للمهارات الهجومية قيد الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في اختبار التسديد على المرمى (١٣.٥٠) وكانت درجة الانحراف المعياري (٢.٦٠). أما المتوسط الحسابي لاختبار التسديد على المرمى للمجموعة الضابطة فقد بلغ (١٠.٨٧) بانحراف معياري قدره (٢.٣١) بسبب اختلاف المتوسطات الحسابية لصالح المجموعة التجريبية. ويدل هذا على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارة التسديد على المرمى. ويبين الجدول (٦) نتائج عينة البحث التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي (للمهارة الجري بالكرة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦.٦٦) والانحراف المعياري (١.١٣)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦.٦٦) والانحراف المعياري (١.١٣). وكان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦.٦٦) والانحراف المعياري (١.١٣). وكان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٧.٨٠) بانحراف معياري قدره (١.٠٩). ويدل هذا على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وفي اختبار مهارة (الجري بالكرة). ويبين الجدول (٦) أيضاً نتائج عينات البحث التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي (للمهارة المراوغة)، إذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٦.١٧) والانحراف المعياري (٢.٧٧)، بينما كان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٦.١٧) للمجموعة التجريبية كان (٢٦.١٧) وللمجموعة الضابطة كان (٣٠.٨٢) بانحراف قيمة معيارية قدره (٣.٠٩) . ويدل هذا على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارة (المراوغة).

٤-٥-٢ مناقشة النتائج للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

وجدنا من خلال الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية، لصالح المجموعة التجريبية. والسبب هو أن أسلوب التعلم التعاوني الذي طوره الباحث راعى خصوصية مهارات كرة القدم من حيث الأداء في ظل ظروف مشابهة لما قد يحدث في اللعب والمنافسات، فضلا عن توافر عامل الإثارة والمتعة عند الأداء المهارات، وهو ما أداء في المساهمة للتطوير جوانب متغيرات الدارسة. «ان فكرة الرئيسية بكرة القدم تتطلب أن يؤدي اللاعبين المهارات الأساسية بمنتهى الدقة والسرعة، مع إمكانية وقدرة عالية المثالي على تغيير الأداء حسب المتغير الزماني والمكاني واتجاه الكرة» (٨: ٥٥). ويرى الباحث بناء على النتائج السابقة أن أسلوب التعلم التعاوني له أثر إيجابي في اكتساب المهارات وتحسين الأداء المهاري في مهارات كرة القدم. وتبين أن تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة ليس متجانساً من حيث القدرات والأداء والحصيلة المعرفية لإنجاز المهام المشتركة بشكل أفضل من خلال تعاون الطلاب فيما بينهم. كما يعزو الباحث السبب وراء ظهور هذه الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة إلى الإستراتيجية التي تم تدريسها للمجموعة التجريبية وهي التعلم. وكان التعلم التعاوني هو المتغير الوحيد بين المجموعتين. ينمي التعلم التعاوني الاعتماد المتبادل الإيجابي بين أفراد المجموعة من خلال تبادل المعلومات والأفكار أثناء التنفيذ العملي للمهارة مع أفراد المجموعة والمناقشة فيما بينهم. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة Saleem (٢٠٠٦) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التعلم التعاوني وفق استراتيجية تعليم الأفراد في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم. وأظهرت النتائج أن هناك تأثير لاستخدام التعلم التعاوني وفق استراتيجية تعليم الأفراد في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم. وذلك من خلال تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة (٩: ١٢). وتتوافق هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة (Ameen & Yunees، ٢٠٠٤) التي أشارت إلى

أن أسلوب التعلم التعاوني أدى إلى تحسين الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة الأزهر، حيث تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة (١٠: ٢٠١). كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج عبد العاطي (٢٠٠٢) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام التعلم التعاوني والتنافسي على مستوى الأداء البدني والمهاري في المبارزة، حيث أسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي تمت دراستها باستخدام التعلم التعاوني على المجموعتين الضابطتين الأخيرتين (١١: ٦٠). ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى الخصائص والقدرات التي توفرها استراتيجية التعلم التعاوني للطلبة، والتي تنعكس بشكل واضح وإيجابي على مستوى اكتساب طلاب المجموعة التجريبية لمهارات كرة القدم محل الدراسة.

٥- الاستنتاجات

١. يوجد تأثير أساليبين التعلم بنسب متفاوتة في تعلم بعض المهارات الهجومية الأساسية في كرة القدم.

٢. ساهم الأسلوب التعاوني في تحسين مستوى أداء مهارات التصويب على المرمى، ومهارة الجري بالكرة، والمراوغة بشكل أفضل من أسلوب التعلم التقليدي.

٣. أظهرت النتائج تحسناً في مستوى أداء مجموعة الطريقة التقليدية ولكن بمستويات أقل من اسلوب التعلم التعاوني، وفي جميع المهارات الهجومية بكرة القدم المختارة في الدراسة.

٤. كان لأسلوب التعلم التعاوني دور واضح في تعلم (واكتساب) أداء المهارات الهجومية بكرة القدم للمجموعة التجريبية.

٦-المصادر

١. جابر عبد الحميد جابر، احمد خيري كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع,١٩٨٩.

٢. أثير عصام . أثر التعلم التعاوني بالتمرين الثابت والمتغير في تطوير بعض المهارات ونقلها إلى مهارة التهديف للناشئين بكرة القدم ز رسالة ماجستير .كلية التربية الرياضية _جامعة بغداد.٢٠٠٧.

٣. صالح راضي . اهم عناصر اللياقة البدنية والمهارات الرياضية في مستوى الانجاز . رسالة ماجستير . كلية التربية الرياضية . جامعة بغداد١٩٩٠ .

٤. عبد الله الامين النعيمي: طرق التدريس العامة، طرابلس، الدار الجماهرية للنشر والتوزيع,١٩٩٣.

٥. محمد علي الشن: التعلم التعاوني، الامارات، مدرسة سيف الدولة الثانوية,٢٠٠٥.

٦. محمد حسن علاوي،أسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس، (القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة، ١٩٩٩،

٧. محمد يوسف عثمان :إثر اسلوب التعلم التعاوني ونمو الشخصية على التحصيل، رسالة ماجستير غير منشورة، الاردن ،جامعة اليرموك,١٩٩٥.

٨. موسكا موستن ؛ **تدريس التربية الرياضية** (١٩٨٢): ترجمة جمال صالح واخرون : دار الحكمة, جامعة الموصل، الموصل ، العراق ، ١٩٩١ ، ص١٢٢.

٩. يوسف لازم كماش: المهارات الاساسية في كرة القدم تعليم –تدريب عمان- دار الخليج للطباعة ١٩٩٩.

10. Awad, Fatima (2006), Education Movement and Applications, First Edition, Dar Al Wafaa Printing and Publishing.
11. Saleem, Fida Akram. (2006). The impact of the use of cooperative learning on the strategy reciprocal teaching strategy in learning football skills, Rafidain Journal of Mathematical Sciences, Volume 12, No. 41, Faculty of Physical Education
12. Ameen & Yunees (2004). The effect of Using Collaborative Learning Method on the Level of Skill Performance of Some Volleyball Skills for Physical Education Students at Al-Azhar University, Scientific Journal of Physical Education Sciences, fifth issue,.
13. Abdul-Ati, Nashoura (2002), Effect of the use of cooperative and competitive learning on the level of physical and skill performance in the sport of fencing, PhD thesis, Faculty of Physical Education for female, Helwan University, Cairo.

٧- التوصيات:

ومن خلال الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يمكننا الخروج بالتوصيات التالية:

١. أهمية استخدام أساليب التعلم التعاوني في المدارس الاعدادية لأنها تضيف عوامل كثيرة للمتعلمين أهمها وحب العمل التعاوني وتنمية الثقة بالنفس، والاعتماد على الذات، وتكوين العلاقات اجتماعية بينهم داخل اللعبة وخارجها.
٢. إجراء دراسات مقارنة حول استخدام الأسلوب التعلم التعاوني والأسلوب التقليدي في تعلم الالعاب الرياضية المختلفة لتحديد مدى تأثير هاتين الطريقتين على تعلم المتعلمين في مستويات والعاب محتفلة.
٣. عقد دورات للمدرسين والمدرسات لتدريبهم على كيفية استخدام اسلوب التعلم التعاوني لتحسين مستوى التعلم الأداء داخل المؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة.
٤. إدخال اسلوب التعلم التعاوني ضمن مفردات مقرر طرق التدريس في دروس التربية الرياضية.